# أثر أنموذج كارول في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية

أ.د. عائدة مخلف مهدي / مركز البحوث التربوية والنفسية
الطالبة : نورس محمد حسين

"مستخلص البحث"

يهدف البحث الحالي إلى معرفة ( اثر أنموذج كارول في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية) ,

وقد اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي وهو تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي واختارت الباحثة قصداً طالبات الصف الثاني المتوسط من (ثانوية ام سلمة للبنات) التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بغداد – الكرخ الاولى للعام الدراسي (٢٠١٥ – ٢٠١٦) , وذلك لغرض تطبيق التجربة وتكونت العينة من (٧٤) طالبة, بواقع (٣٨) طالبة في المجموعة التجريبية التي تدرس وفقا انموذج كارول و(٣٦) طالبة في المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية.

كافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث إحصائيا في عدد من المتغيرات التي تعتقد أنّها قد تؤثر في سلامة التجربة وهذه المتغيرات هي : (اختبار الذكاء ، اختبار المعرفة السابقة لمادة الجغرافية ، درجات مادة الجغرافية للفصل الاول ،العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور)

## " الفصل الأول "

### اولا : مشكلة البحث Problem Of The Research

يعدّ التحصيل الدراسي من القضايا المهمة التي تحتاج الى جهود كبيرة وواضحة للوقوف على نقاط القوة وتدعيمها وتشخيص نقاط الضعف ومحاولة وضع الحلول لها , لان هذه الوقفة ستعطينا مؤشرات واضحة عن مستقبل الدارسين فالتحصيل الدراسي يعدّ المعيار الوحيد الذي يتم بموجبه قياس تقدم الطلبة في الدراسة ونقلهم من صف تعليمي لآخر كما انه الطريق الاجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة ومن ثَمَّ تحديد الدور الذي سيقوم به الفرد والمكانة الاجتماعية التي سيحققها .

ويرى المهتمون بالعملية التعليمية ان هناك تدنياً في مستوى التحصيل الدراسي وتكاد تكون مشكلة ضعف التحصيل الدراسي مشكلة عالمية لا يكاد يخلو منها مجتمع من المجتمعات إذ يقول فيزرستون وهو من الأوائل الذين اهتموا بدراسة مشكلة ضعف التحصيل الدراسي(هناك عشرون طالبا من أصل مئة لديهم ضعف في التحصيل الدراسي) (التميمي,٢٠١٢). وان مادة الجغرافية تجد صعوبات في فرض نفسها كعلم على الرغم من انها قد حددت مهمتها, وأهدافها , وغايتها , وطريقتها كمادة دراسية وغالباً ماتوصف بانها من المواد الدراسية الجافة التي تتطلب حفظ المعلومات على ظهر قلب .

وهذا بدوره انعكس على التحصيل الدراسي في مادة الجغرافية من حيث اطلاع الباحثة على نسب نجاح طلبة الصف الثاني المتوسط لمادة الجغرافية لمديرية بغداد /الكرخ الاولى للاعوام السابقة على التوالي (٥٧,٠٢ , ٦٣,٧٦ , ٦٥,٨٨ )( ٢٠١٠-٢٠١١ , ٢٠١١-٢٠١٢ , ٢٠١٢-٢٠١٣) كذلك اطلاعها على درجات مادة الجغرافية للصف الثاني المتوسط فضلاً عن نتائج الدراسات والبحوث التي اكدت على ان هناك تدنياً في مستوى تحصيل الطلبة كدراسة (حميد ,٢٠١١) و(اسماعيل,٢٠١٤)كل ذلك جعل الجغرافية مادة مهمشة نوعا ما ويشعر كثير من الطلبة نحوها بالنفور, وهذا راجع الى طريقة تدريسها التي جعلتها مادة جافة , وأسهم في ذلك كثير من المدرسين , كما أن المحيط يولي اهتماما للمواد الأساسية كاللغة , والرياضيات , أما الجغرافيا فيعدها ثانوية . ولذا نجد الكثير من الأباء والمدرسين يعانون من الأمية الجغرافية, وبالنسبة للطلبة فيظهر لهم بأن الجغرافيا مادة صعبة لكثرة معلوماتها وأرقامها, وألوانها , ولايمكن أستذكارها كلها , أما فيما يخص المدرسين فيجب عليهم أن يضعوا هذه المادة في مسارها الصحيح وذلك بالتفكير الصحيح بالمادة ومنهجيتها وجعلها أكثر تشويقا, وأكثر فاعلية, وذلك باعتماد طريقة فعالة ومنهجية حديثة (كاتوت , ٢٠٠٩: ١٧٢-١٧٣) . ومما سبق تبلورت مشكلة البحث لدى الباحثة وسعت للبحث عن أنموذج تدريسي تأمل أن تحقق فيه تعلماً فعالاً يجعل الطالبات أكثر مشاركة في العملية التعليمية ويزيد من تحصيلهن في مادة الجغرافية .

وبناءً على ماسبق يمكن تحديد مشكلة البحث في الاجابة عن السؤال الآتي :

هل لآنموذج كارول أثر في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية ؟

**ثانيا : اهمية البحث Research Importance**

الجغرافية مادة تعنى بدراسة الإنسان ونشاطه وعلاقته بالبيئة الطبيعية التي يعيش فيها وبدراسة البيئة الطبيعية والحفاظ عليها (الهيتي، ١٩٩٥: ٦) , وتبرز أهمية مادة الجغرافية في أنها تنمي قدرة الطلبة على التفكير الجغرافي والملاحظة الدقيقة وتساعدهم على استكشاف وتحليل الظواهر الجغرافية والاستدلال على حدوثها, وتمارس الوصف والشرح كقدرات ضرورية للمتعلم من اجل توعية الفرد بمكانته ضمن المحيط الطبيعي والاجتماعي الذي يعيش فيه(قطاوي ,٢٠٠٧: ٢٣).

يعد المدرس أساس العملية التربوية التي يتوقف النجاح في تحقيق أهدافها الى مدى نجاح المدرس الذي هو القائد الأول والموجه المباشر لهذه العملية , ويعد تطوير اداء المدرسين او المعلمين ونموهم ومتابعة نموهم المهني من أهم مسؤوليات مديري المدارس والمشرفين التربويين وذلك عن طريق التدريب أثناء الخدمة وتحفيزهم لحظور المؤتمرات والندوات التربوية وورش العمل وعمل الأبحاث التربوية التي من شأنها تطوير أداء المدرس ودفعه للإفادة من المستجدات التربوية المتتابعة (الحريري , ٢٠١٠ : ١٢٩-١٢٧).

فاستخدام المدرس لطرائق تدريس جيدة , هي الوسيلة التي تؤهله لنقل الخبرات المربية للطلبة , والتفاعل معهم من أجل تنمية الوجدان والمهارة والعقل .وتعرف طريقة التدريس بأنها وسيلة او اسلوب او اداة للتفاعل بين الطالب والمدرس , وهي مجموع الانشطة والاجراءات التي يقوم بها المدرس التي تضع بصماتها على الطالب فيما

يتعلمه , وتتنوع طرائق التدريس الحديثة تبعا لتغير النظرة الى طبيعة عملية التعليم فبعد أن كانت تعتمد على اللفظ والتسميع , أتسعت لتشمل المستويات الإدراكية المعرفية مما يتطلب إيجابية المتعلم في التعليم بهدف اظهار قدرات الطلبة الكامنة والارتقاء بها , ولم تعد الأساليب التقليدية تلائم الحياة المعاصرة , ولذلك ظهرت نظريات تربوية عديدة تساعد على اكتساب العديد من المهارات العقلية والاجتماعية والحركية (الموسوي , ٢٠١١: ٢٣٠) .

ونتيجة للتغيرات الحاصلة في هذا العصر في المعارف والحقائق العلمية كماً ونوعاً , وتقدم المعرفة وتعدد أساليبها واستراتيجياتها , وتعدد النماذج , وتنظيم تعلمها , مما استدعى إلى بناء نماذج وتصاميم تعليمية أكثر مناسبة لطبيعة تلك المعرفة وتطويرها (أبو جابر , ٢٠٠٦: ١٥١) , وأحد هذه النماذج انموذج كارول والذي أقترح عام (١٩٦٣) من قبل جون كارول , و يقوم هذا الانموذج على أفتراض ان الطلبة هم قادرون على تحقيق الأهداف التعليمية بقدر مايسمح لهم بذلك وعندما يكونوا على استعداد لاستثمار الوقت اللازم لتعلم المحتوى ( أبو زينة , ٢٠١٠: ١٦٧) , وعلى الرغم من ظهور هذا الانموذج قديما الا انه يعدّ انموذجا مرجعيا لأصحاب الاتجاه التربوي الحديث , لما فيه من مزايا في تطوير طلابنا ( عبد الله ,٢٠٠٤: ١٦٥). وقد نشر هذا النموذج في مجلة (Teacher College record) الأمريكية , وفي ظل هذا الانموذج يتمكن معظم الطلبة من تحقيق الاتقان إذا زود كل طالب بنوعية من التعليم وزمن للتعلم ملائمين له (حميدة، ١٩٩٢: ص١١٨) .

وقد أختارت الباحثة المرحلة المتوسطة ميداناً لبحثها , نظراً لأهمية هذه المرحلة في بناء شخصية المتعلمين , لكونها حلقة وصل في غاية الأهمية بين التعليم الابتدائي الذي يسبقها والتعليم الإعدادي الذي يليها ، وتمكن الطالبات اللواتي أكملن الدراسة الابتدائية والتحقن بالتعليم الثانوي من مواصلة تطوير شخصياتهن من جوانبها الجسمية والفكرية والخلقية والروحية كافة ، باكتشاف قدراتهن وميولهن وتوجيههن ، بشكل يتلاءم في ذلك كلِه مع خصائص النمو في المراهقة (الجمهورية العراقية , ١٩٧٧ : ٣-٤ ).

وبناء على ما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بما يأتي:-

١-أهمية انموذج كارول , الذي يعد من النماذج التدريسية الحديثة التي تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية

٢-قد تودي نتائج البحث إلى تقديم طريقة في التدريس للمدرسين والمدرسات بمدارسنا ترفع من كفاءة العملية التعليمية عامة وتحسن من تحصيل الطلبة للمعرفة الجغرافية .

٣-استجابة موضوعية لما ينادي به المربون من ضرورة إعادة النظر في طرائق تدريس الجغرافية واستخدام الطرائق والاستراتيجيات والنماذج التدريسية الحديثة التي تؤكد على التفاعل بين المدرس والطالب وجعله محور العملية التعليمية.

**ثالثا : هدف البحث ( Aim of the Research)**

**يهدف البحث الحالي الى معرفة :-**

**اثر انموذج كارول في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية**

**رابعا : فرضية البحث Hypotheses of the Research**

**ولتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفرية الأتية :-**

**لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة الجغرافية على وفق انموذج كارول وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الظابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي لتحصيل مادة الجغرافية .**

**خامسا : حدود البحث of the Research Limitation**

**١-طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية والمتوسطة للبنات في محافظة بغداد .**

**٢- الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦ )، وتضمن موضوعات من كتاب جغرافية الوطن العربي الطبعة الخامسة والثلاثين المنقحة التي أقرتها لجنة من وزارة التربية للعام الدراسي ( ٢٠١٥-٢٠١٦) .**

**سادسا :-تحديد المصطلحات Determination of the Terms**

**أولاً : الأثر Effect**

**أ- اصطلاحاً عرفه كل من :-**

**(اللقاني والجمل , ١٩٩٦) : "كل ماتبقى لدى المتعلم مما سبق تعلمه في مواقف تعليمية أو مر به من خبرات سابقة" .**

**( اللقاني والجمل , ١٩٩٦: ٧٥ )**

**(صبري , ٢٠٠٢) : "القدرة على بلوغ الأهداف المقصودة والوصول الى النتائج الموجودة ويستخدم هذا المصطلح في مجال المعالجات التعليمية , وطرائق وأساليب واستراتيجيات ونماذج التدريس" .( صبري , ٢٠٠٢: ٢٠٤ )**

**ب-التعريف الإجرائي : "التغيير الذي يحدث لدى طالبات المجموعة التجريبية بعد تطبيق انموذج كارول في تحصيلهم الدراسي في مادة الجغرافية أثناء المدة الزمنية المحددة" .**

**ثانياً :-الأنموذج**

**أ- اصطلاحاًعرفه كل من :-**

**( Joyce and weil ,١٩٨٠) : "بأنه خطة توجيهية تعتمد على نظرية تعلم معينة , تتضمن مجموعة إجراءات مسبقة تسهل على المدرس عملية تخطيط نشاطاته التدريسية على مستوى الأهداف و التنفيذ و التقويم" .**
**(Joyce & Well , 1980:٥٤٨ )**

(زاير وداخل , ٢٠١٣) : "خطة وصفية تكاملية تضم عملية تصميم محتوى معين أو موضوع ما وتنفيذه وتوجيه عملية تعلمه في داخل غرفة الصف وتقويمه" . (زاير وداخل , ٢٠١٣: ١٤٠)

ب-التعريف الإجرائي :"مجموعة من الإجراءات التي سوف تقوم الباحثة بتطبيقها لتجعل الأنموذج موضع التنفيذ في موقف تعليمي ايجابي لإحداث التغيرات المطلوبة لدى الطالبات بعد تدريسهن لمادة جغرافية الوطن العربي للوصول الى الهدف النهائي من العملية التعليمية لتحقيق هدف البحث" .

**ثالثاً :- انموذج كارول Carroll`s model**

١٩٦٣) , carroll) : "انموذج التعلم المدرسي يعالج فيه الفروق الفردية على اساس اختلاف الطلبة في زمن تحصيلهم كي يتقنوا واجباً دراسياً معيناً اذ يمكن للمتعلم اتقان الموضوع اذا توافر له الوقت الذي يحتاج اليه في تعلمه" . ١٩٦٣ :٧٢٤), carrol)

(زاير واخرون ,٢٠١٤) : "هو صياغة نظرية تشير الى أن درجة التعلم تحدد بمقدار الوقت الذي يخصصه الطالب في تعلم مهمة تعليمية ما , قياسا بالوقت الضروري لاتقان تلك المهمة" . (زاير, ٢٠١٤: ٧٣)

التعريف الإجرائي :"مجموعة من الإجراءات والأساليب التي تستخدمها الباحثة لتحسين تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة جغرافية الوطن العربي باستخدام أنموذج كارول" .

**رابعاً :-التحصيل achievement**

أ-اصطلاحاً :عرفه كل من :-

(Oxford , ١٩٩٨) : " النتيجة المكتسبة لإنجاز أو تعلم شئ ما بنجاح وبجهد ومهارة " . (Oxford , ١٠: ١٩٩٨)

(ابو جادو , ٢٠٠٩) : "محصلة مايتعلمه الطالب بعد مدة زمنية ويمكن قياسها بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخططها المدرس ليحقق اهدافه ومايصل اليه الطالب من معرفة يترجم الى درجات " . (ابو جادو , ٢٠٠٩: ٤٢٥)

ب- التعريف الإجرائي : "مقدار مايتعلمه طالبات الصف الثاني المتوسط مجموعات البحث (التجريبية والضابطة ) من معلومات في مادة الجغرافية المقررة مقاسا بالدرجة الكلية التي تحصل عليها عليها الطالبة في الاختبار التحصيلي الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض" .

**خامساً : الصف الثاني المتوسط intermediate Second**

(وزارة التربية , ٢٠١٠) : "هو الصف الثاني في المرحلة المتوسطة ويلي الصف الأول المتوسط ويسبق الصف الثالث المتوسط اي يوازي الصف الثامن في المدارس الأساسية" . (وزارة التربية , ٢٠١٠: ١٨)

**سادساً : الجغرافية Geography**

أ-اصطلاحاً عرفه كل من :-

(Morrill, 1985) : "العلم الذي يبحث في تجديد الاختلافات المكانية للظاهرة الطبيعية والبشرية وفهم العمليات التي قد شكلت هذه الاختلافات".,١٩٨٥: ٣١) Morrill)

(الدراجي , ٢٠١٠) : " هو ذلك العلم الذي يهتم بدراسة الظواهر الطبيعية والبشرية على اساس العلاقات المكانية المترابطة بين هذه الظواهر بأسلوب علمي يعتمد على الملاحظة والوصف والشرح لهذه الظواهر وتوزيعها المكاني والزماني والكشف عن ظواهر التركيز والتشتت ومعرفة العلاقة القائمة بين الانسان والبيئة" . (الدراجي , ٢٠١٠: ١٢)

ج- التعريف الإجرائي : " مجموعة من الحقائق والمعلومات والمفاهيم التي يضمها كتاب جغرافية الوطن العربي الذي اعدته وزارة التربية للصف الثاني المتوسط " .

"

**الفصل الثاني "**

**دراسات سابقة**

**يتناول هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة ، ثم الموازنة بين هذه الدراسات والدراسة الحالية ، وعرضاً للجوانب التي افادت الباحثة في دراستها عن طريق اطلاعها على هذه الدراسات و كالآتي :**

**اولا: دراسات تناولت انموذج كارول**

**١-دراسة (حاتم , ٢٠١٤)**

**الموسومة ب(اثر استراتيجيتي كارول واشور في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط)**

**أجريت الدراسة في العراق , وسعت الى معرفة أثر استرتيجيتي كارول وآشور في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائهما لدى طالبات الصف الثاني المتوسط , في مادة التاريخ العربي الاسلامي .**

**تكونت العينة من (١٠٥) طالبة بواقع (٣٦) طالبة في المجموعة التجريبية الاولى ,التي تدرس باستراتيجية كارول و(٣٥) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس باستراتيجية آشور , و(٣٤) طالبة في المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية .**

**وقد كافأت الباحثة في بداية التجربة بين مجموعات البحث الثلاث في متغيرات : (الذكاء , والعمر الزمني محسوبا بالشهور , والمعرفة السابقة , والتحصيل الدراسي للوالدين) .واعدت اختباراً لاكتساب المفاهيم (الاختيار من متعدد) تكون من (٣٩) فقرة , ثم تحقق من صدقه (الصدق الظاهري وصدق المحتوى والقوة التمييزية لفقراته , ومعامل صعوبتها , وفعالية البدائل الخاطئة ), أما ثباته فقد استخرجته باستعمال طريقة التجزئة النصفية .**

**كما قامت الباحثة بتدريس مجموعات البحث الثلاث بنفسها , واستمرت التجربة لمدة شهرين ولغرض معالجة البيانات إحصائياً اعتمدت الباحثة تحليل التباين الاحادي وطريقة( شيفيه ) فأظهرت النتائج مايأتي :**

**١-تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى , اللاتي درسن باستراتيجية كارول على طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي درسن على وفق استراتيجية آشور في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها.**

**٢-تفوق طالبات المجموعتين التجريبيتين الأولى , اللاتي درسن باستراتيجية كارول والثانية التي درست على وفق استراتيجية آشور على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها.**

" الفصل الثالث "

منهجية البحث واجراءاته

يضم هذا الفصل وصفا للإجراءات المنهجية المستعملة في البحث من حيث منهج البحث المتبع ، واختيار التصميم التجريبي المناسب، وتحديد مجتمع البحث، وطريقة اختيار العينة، وإجراءات عملية التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث, وضبط المتغيرات الدخيلة، وتحديد المادة العلمية، وصياغة الأهداف السلوكية, وإعداد الخطط التدريسية, كما يتضمن أداة البحث، وإجراءات تطبيق التجربة، واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات، وستتناولها الباحثة فيما يأتي:

أولاً:- منهج البحث (Research Methodology)

اتبعت الباحثة في إجراءات بحثها المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثها لأنّه المنهج الملائم لإجراءات البحث واهدافه ، وهو من أدق أنواع البحوث العلمية التي يمكن أن تدرس العلاقة بين متغيرين(التابع والمستقل) (الجابري, ٢٠١١: ٣٠٨) , وأكثرها كفاءة في التوصل إلى نتائج دقيقة (عبد المؤمن, ٢٠٠٨ :٣٨٤) , وكما يعد المنهج الوحيد الذي يمكنه الاختبار الحقيقي لفروض العلاقات الخاصة بالسبب أو الأثر, ويتوافر فيه أقصى درجات الضبط العلمي, فهو يتيح للباحث أن يغير عن قصد وعلى نحو منتظم متغيراً معيناً (المتغير التجريبي أو المستقل) ليرى تأثيره في متغير آخر في الظاهرة محل الدراسة (المتغير التابع) , وذلك مع ضبط اثر كل المتغيرات الأخرى مما يتيح للباحث الوصول إلى نتائج أكثر دقة (صابر وميرفت,٢٠٠٢ :٥٨)

ثانياً : التصميم التجريبي (Experimental Design)

يعد اختبار التصميم التجريبي من اخطر المهام التي تقع على عاتق الباحث عند اجرائه تجربة علمية لأنه الضمان الاساس للوصول الى نتائج دقيقة (الزوبعي ومحمد,١٩٨١: ١٠٢), وإن وظيفة التصميم التجريبي انه يقيم شروطاً للمقارنات المطلوبة لاختبار فرضية التجربة, وانه يتيح للقائم بالتجربة عن طريق التحليل الإحصائي للبيانات وإعطاء تفسير منطقي لنتائج الدراسة من حيث الضبط الكافي بحيث يتسنى تقييم تأثيرات المتغير المستقل بشكل لا لبس فيه (الحسيني وعادل, ٢٠٠٤ :٣٣٩) , لذا اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين ذات الاختبار البعدي لأنه مناسب أكثر لتحقيق أهداف البحث وللتحقق من صحة فرضيته .

ثالثاً:مجتمع البحث (Population of the Research)

إن أولى الخطوات في اختيار العينة هو تحديد المجتمع, ويعرف المجتمع بانه جميع مفردات الظاهرة تحت الدراسة وقد يتكون هذا المجتمع من جملة أفراد او جماعات عدة ويتوقف ذلك على المشكلة ( موضوع الدراسة)(حجاج ,٢٠٠٨: ٣), وبذلك يشمل مجتمع هذا البحث طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات في محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ جميع المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية للبنات التابعة لمديرية تربية محافظة بغداد الكرخ/ ١.

**رابعاً : عينة البحث Sample of the Research )**

**العينة هي عبارة عن مجموعة من المفردات أو العناصر أو الأشخاص يتم جمع البيانات عن طريقها بصورة مباشرة, والتي يتم سحبها من المجتمع الذي نريد بحثه (الجادري,٢٠٠٣: ٢٧). والعينة جزء من المجتمع تتوافر فيه الخصائص والمواصفات نفسها لذلك المجتمع (الجابري,٢٠١١: ٢٤٥), بعد أن تم تحديد ثانوية ام سلمة للبنات قامت الباحثة بزيارتها معتمدة على كتاب تسهيل مهمة الصادر عن المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى, في يوم الأثنين ١٥/ ٢/٢٠١٦ وذلك لإجراء التجربة فيها, وقد وجدت الباحثة أن عدد شعب الصف الثاني المتوسط في المدرسة يبلغ ثلاث شعب هي (أ، ب، ج ) وفي ضوء التصميم التجريبي كان لزاماً على الباحثة أن تختار شعبتين عشوائياً لتمثل مجموعتي البحث، وبطريقة السحب العشوائي ظهر التوزيع الآتي :**

**المجموعة الأولى هي المجموعة التجريبية التي تدرس بانموذج كارول وكان من نصيب شعبة (أ) والمجموعة الثانية هي المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية وكان من نصيب شعبة (ب) .**

**إذ بلغ عدد طالبات مجموعتي البحث(أ, ب) (٨١) طالبة بواقع ( ٤١) طالبة في شعبة (أ), و(٤٠) طالبة في شعبة (ب), وبعد أن تم استبعاد بيانات الطالبات الراسبات إحصائيا لاحتمال امتلاكهن الخبرة في المادة الدراسية من العام الماضي والبالغ عددهن(٧) طالبات مع السماح لهن بالدوام في مجموعتي البحث حفاظاً على النظام المدرسي واستمرار تدريسهن، وبذلك بلغ عدد طالبات عينة البحث في مجموعتي البحث بعد الاستبعاد (٧٤) طالبة، بواقع (٣٨ ) طالبة في الشعبة (أ) و(٣٦) طالبة في الشعبة (ب) .**

**خامسا : تكافؤ مجموعتي البحث Equivalent of Studying Groups)**

**إن تعدد المتغيرات المؤثرة في الموضوعات التربوية ، يجعل من الصعب على الباحثين التربويين الحصول على مجموعة تجريبية و مجموعة ضابطة متكافئة في المتغيرات التي قد تؤثر في العلاقة بين المتغير المستقل والتابع (الرشيدي،٢٠٠٠ :١٠٧) .**

**ويعد التكافؤ بين المجموعات جوهر الطريقة التجريبية فبدون التكافؤ يستحيل معرفة آثار المتغير المستقل بشكل لا لبس فيه (الحسيني, وعادل, ٢٠٠٤ :٣٣٥)**

**وقد عملت الباحثة قبل البدء بتجربتها على الحد من تأثير بعض المتغيرات التي تعتقد بأنها قد تؤثر في المتغير التابع , وذلك في ضوء القيام ببعض إجراءات التكافؤ بعد استشارة المحكمين في طرائق تدريس الجغرافية والقياس والتقويم التي قد تنشأ بعضها بسبب خصائص العينة قامت الباحثة بمكافأة مجموعتي البحث احصائيا , وعلى النحو الاتي :**

**١.اختبار مستوى الذكاء (IQ .Test).**

**٢.اختبار المعرفة السابقة لمادة الجغرافية.**

**٣.درجات مادة الجغرافية للكورس الاول .**

**٤.العمر الزمني محسوباً بالشهور.**

**سادساً : ضبط المتغيرات الدخيلة (Control of Extraneous variables)**

**ويطلق على عملية ضبط المتغيرات الدخيلة في التصاميم التجريبية بالسلامة الداخلية أو الصدق الداخلي, وهو يشير إلى المدى الذي تكون فيه المتغيرات الملاحظة في المتغير التابع قد سببها المتغير المستقل . (الحسيني وعادل, ٢٠٠٤ :٣٣٩) , وقد تتأثر التجربة سلباً أو ربما يحصل على نتائج غير دقيقة, اذا لم يضبط الباحث هذه المتغيرات (الجابري,٢٠١١: ٣١٧) , ولغرض الحفاظ على سلامة تطبيق التجربة ، ولأجل الوصول إلى نتائج موثوق بها حاولت الباحثة قدر الإمكان السيطرة على بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية)، وذلك عن طريق عزل هذه المتغيرات أو تثبيت أثرها في مجموعتي البحث قبل تطبيق التجربة وفي إثنائها، والعوامل التي سوف يتم ضبطها كالآتي:**

**١. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة Experience and accidents associated with conditions))**

**ويقصد بالحوادث المصاحبة, الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء التجربة مثل (الكوارث, الزلازل, الأعاصير, والحوادث الأخرى كالحروب والاضطرابات وغيرها مما يعرقل سير التجربة), ولم يتعرض احد أفراد مجموعتي البحث إلى ظرف طارئ أو حادث يعرقل سير التجربة أو يؤثر في المتغير التابع بجانب المتغير المستقل**

**٢.الاندثار التجريبي (الانقطاع عن التجربة) Experimental extinction break from experience))**

**ويقصد به الأثر المتولد من انقطاع او ترك عدد من طلبة مجموعتي البحث في اثناء التجربة مما يؤدي الى التأثير في متوسط تحصيل المجموعة (عودة وفتحي ، ١٩٩٢ : ١٢٦). ولم تتعرض التجربة لمثل هذه الإحالات عدا بعض حالات الغياب الفردية التي كانت تتعرض لها مجموعتي البحث بنسبة ضئيلة وبصورة تكاد تكون متساوية والتي لم تؤثر على سير التجربة.**

**٣. العمليات المتعلقة بالنضج ((Processes related to maturity**

**يقصد بالنضج عمليات النمو النفسي والفسيولوجي التي قد تحدث لأفراد عينة البحث في اثناء اجراء التجربة (الكيلاني ونضال,٢٠١١: ٥٥) , بحيث تؤثر ايجابياً أو سلبياً في نتائج البحث, مما لا يفسح المجال لعزو نتائج البحث إلى التجربة فقط نحو التعب والنمو. (ملحم, ٢٠٠٠: ٣٦٢).**

**ولخضوع مجموعتي البحث لظروف مشابهة, وبيئات متقاربة, ومدة زمنية واحدة, فلم يكن لهذا العامل أي تأثير, ولو فرضنا أن لهذا العامل تأثيراً فمن البديهي أن يكون تأثيره في المجموعتين (الضابطة والتجريبية) وبصورة متساوية.**

**٤. اختيار العينة Sample selection) )**

**سعت الباحثة قدر المستطاع للسيطرة على الظروف في اخيار العينة , وذلك من حيث الاختيار العشوائي لأفراد العينة وذلك باختيار شعبتين من ثلاث شعب , واعتماد العشوائية البسيطة في تحديد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة , فضلاً عن عمليات التكافؤ الاحصائي بين طالبات مجموعتي البحث في أربعة متغيرات هي**

: (الذكاء , والمعرفة السابقة , والتحصيل الدراسي السابق , والعمر الزمني ) , وقد اتضح ان مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) متكافئتان في هذه المتغيرات .

٥. أداة القياس (Measurement tool)

استعملت الباحثة أداة قياس واحدة لكلا المجموعتين, وهو اختبار التحصيلي البعدي , المكون من (٤٠) فقرة .

٦. الجنس (Gender)

تم ضبط هذا المتغير لكون عينة البحث من الاناث فقط.

٧. أثر الإجراءات التجريبية (The impact of experimental procedures)

إن ضبط هذه الإجراءات له أهمية كبيرة في البحوث التجريبية , وعدم الاهتمام فيها قد يؤثر في نتائج التجربة (عبد الحفيظ ومصطفى, ٢٠٠٠ : ١١٠). لذا حرصت الباحثة على ضبط عدد من المتغيرات لضمان سير التجربة, وسلامتها, ودقة نتائجها, وتمثل ذلك فيما يأتي :

١.٧. سرية البحث ( Secret Search)

لغرض ضبط هذا المتغير اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة المهمة التي تقوم بها الباحثة وذلك بإخبارهن بأنها مُدرسة من ضمن ملاك المدرسة حرصاً على سير التجربة بشكل طبيعي للوصول إلى نتائج دقيقة.

٢.٧. الوسائل التعليمية (Educational means)

تقاس عادة جودة المادة التعليمية بمقدار ماتقدمه من وسائل تعليمية تعين على التعلم وتساعد على فاعليته (دندش,٢٠٠٣: ٤١) لذلك كانت الوسائل التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة متشابهة وتتمثل بالسبورة والأقلام الملونة والخرائط .

٣.٧. مدة التجربة (The time period of the experiment)

كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة إذ بدأت يوم الاثنين المصادف١٥/ ٢/٢٠١٦ وانتهت يوم الأحد المصادف ٢٤/ ٤/٢٠١٦.

٤.٧. توزيع الحصص Distribution of lessons ))

تمت السيطرة على هذا المتغير عن طريق التوزيع المتساوي للحصص الدراسية بين مجموعتي البحث, فقد كانت الباحثة تدرس (أربع) حصص أسبوعياً بمعدل حصتين لكل مجموعة على وفق جدول الدروس الأسبوعي المعد من إدارة المدرسة وقد تم توزيع مجموعتي البحث على يومي الأربعاء والخميس .

٥.٧. التدريس Teaching ))

لأجل تفادي احتمال تداخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة فقد درست الباحثة بنفسها مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) طوال مدة التجربة .

٦.٧. المادة الدراسية Determining the subject))

لقد سيطرت الباحثة على تفادي اثر هذا العامل عن طريق توحيد موضوعات مادة الجغرافية ، إذ اعتمدت الباحثة على سياق موضوعات الكتاب المدرسي (جغرافية الوطن العربي) المقرر تدريسه للسنة الدراسية ٢٠١٥ – ٢٠١٦ , الذي ضم الفصلين (الثالث,والرابع والباب الثاني) من الكتاب ، ودرست مجموعتي البحث طوال مدة التجربة, وبذلك تم ضبط هذا المتغير .

٧.٧. بيئة الصف (Classroom environment)

طبقت الباحثة تجربتها في مدرسة واحدة هي "ثانوية أم سلمة للبنات" ودرست مجموعتي البحث في صفوف متجاورة ولهما المواصفات نفسها تقريباً من حيث الإضاءة, والتهوية, ونوع المقاعد وعددها, ونوع السبورة لأجل تثبيت أثر هذه المتغيرات في النتائج .

سابعاً : إعداد مستلزمات البحث (Create search requirements)

تعد عملية تهيئة مستلزمات البحث من أولى الضروريات التي تحتاجها الباحثة قبل تطبيق التجربة، وقد هيئت الباحثة المستلزمات الأساسية للتجربة وهي كما يأتي :

١. تحديد المادة العلمية ( Material Specification)

حددت الباحثة قبل البدء بتطبيق التجربة المادة العلمية التي سوف تدرسها مجموعتي البحث اعتماداً على سياق مفردات الكتاب المدرسي (جغرافية الوطن العربي) المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط للسنة الدراسية ٢٠١٥ – ٢٠١٦, والذي تضمن الفصلين (الثالث , والرابع, والباب الثاني) .

٢ . صياغة الأهداف السلوكية ( Formulation Behavioral Objective)

تعد الأهداف أساس العملية التربوية فهي تمثل الغاية النهائية من كل أشكال العمل التربوي, وهي الموجه الرئيس لفعاليات ونشاطات المدرس والمتعلم معاً (قطامي وآخرون, ٢٠٠٨: ٦٢١), حيث يساعد تحقيقها المعلم في تحديد النواتج السلوكية التي يراد تعليمها للمتعلمين (الجبوري وحمزة ،٢٠١٣: ٨١) .

فالمقصود بالهدف السلوكي التغير المرغوب المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم والذي يمكن تقويمه بعد مرور المتعلم بخبرة تعليمية معينة (الجلبي، ٢٠٠٥: ٣٩) , ويعد تصنيف بلوم من أكثر تصانيف الأهداف السلوكية شيوعا واستعمالاً كونه يمثل دليلاً يمكن أن يسترشد به في التعرف على الأهداف التربوية ، ويتألف المجال المعرفي للتصنيف من ستة مستويات رئيسة متدرجة الصعوبة (زاير وايمان ,٢٠١١ : ١٥٢-١٥٣ ) , وقد صاغت الباحثة الأهداف السلوكية معتمدةً على المستويات الثلاثة الاولى (المعرفة، والفهم، والتطبيق) , وقد بلغ مجموعها( ١٦٠) هدفاً سلوكياً بواقع(٧٤)هدف لمستوى المعرفة و(٥٦) لمستوى الفهم و(٣٠) لمستوى التطبيق, ولتأكد من صلاحية وسلامة صياغة الأهداف السلوكية والمستوى الذي تقيسه, عرضتها الباحثة على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في الجغرافية وطرائق التدريس والقياس والتقويم , وفي ضوء ملاحظاتهم وأراءهم أجرت عليها الباحثة بعض التعديلات وأعادت صياغة أهداف أخرى .

٣. أعداد الخطط التدريسية (planning Instruction Preparation )

يعد التدريس نشاطاً أنسانياً هادفاً ومخطط (شبر وآخرون,٢٠١٤: ٢٤). و هو من أكثر ميادين العمل تعقيداً, فالمعلم يؤدي عمله مع مجموعات من الأفراد (المتعلمين) المختلفين في جوانب متعددة, ومن أجل قيادتهم وتوجيههم حتى يصلوا الى التعلم المرغوب فيه, يقتضي منه التخطيط لعمله حتى يأتي بالنتائج المرجوة (سلامة وآخرون,٢٠٠٩: ٩١) , التخطيط الدراسي الجيد شرط ضروري للتدريس الناجح، ولاسيما بعد أن أصبح من غير الممكن اعتماد المدرس على الخبرة السابقة فقط، في ظل التقدم العلمي والتقاني( كراجة ، ١٩٩٧ :١٨٣(.

الخطط التدريسية هي إحدى المكونات المهمة لعمليات التدريس وهي تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلابه لتحقيق أهداف تعليمية محددة ، وتضم هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها (جامل، ٢٠٠٢:ص٢٣) .

ولما كان أعداد الخطط التدريسية يعد واحداً من متطلبات الوصول إلى الأهداف المنشودة، فقد اعدت الباحثة (٣٠) خطة تدريسية يومية أنموذجية لتدريس موضوعات مادة ( جغرافية الوطن العربي) لطالبات الصف الثاني المتوسط لمجموعتي البحث بما يتلاءم مع الفصلين الثالث والرابع والباب الثاني، وهي على نوعين, وكان النوع الأول من الخطط التدريسية ملائماً للمجموعة التجريبية التي تدرس على وفق انموذج كارول وعددها (١٥) , أما النوع الثاني فهي خطط تدريسية معدّة للمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة التقليدية، وعددها (١٥) خطة تدريسية , وللتأكد من صلاحية بناء الخطط التدريسية وسلامتها فقد عرضت الباحثة نماذج من هذه الخطط على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في الجغرافية وطرائق التدريس للإفادة من آرائهم ومقترحاتهم التي تساعد على تطوير الخطط وجعلها سليمة وتضمن نجاح التجربة , وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم أجرت عليها الباحثة بعض التعديلات المقترحة من قبلهم .

٤. إعداد الاختبارات التكوينية Preparation formative tests) )

تطبق الاختبارات التكوينية بعد نهاية تدريس كل وحدة تعليمية (عبد الحميد،١٩٨٨: ٣٠) ، فقد أشار بلوم (Bloom) إلى ضرورة تطبيقها بعد الانتهاء من تدريس كل وحدة تعليمية ليتم بوساطتها معرفة إتقان الطلبة للعناصر التعليمية التي تتضمنها كل وحدة (عطا الله وآخرون ،١٩٨٥: ١٣)، وعادة يكون الاختبار التكويني من نوع الاختبارات الموضوعية (حميدة،١٩٩٢: ٣٠٢) ويرى كل من بلوك "Block" واندرسون "Anderson" أن مدة الاختبار التكويني ينبغي الا تزيد عن (١٥-٢٠) دقيقة (Block & Anderson ,1975: 3).

وبناءً على ماسبق فقد أعدت الباحثة (عشرة) اختبارات تكوينية في ضوء الأهداف السلوكية التي صاغتها الباحثة للفصلين (الثالث والرابع والباب الثاني ) من كتاب جغرافية الوطن العربي للصف الثاني المتوسط ، إذ يطبق كل اختبار بعد إكمال كل وحدة تعليمية وبزمن قدره (٢٠) دقيقة ، وبعد تصحيح إجابات الطالبات في هذا الاختبار تصنف الطالبات اللاتي حصلن على درجة ٧٩ فما دون من ضمن الطالبات الضعيفات غير المتمكنات وفقا لمحك الإتقان الذي وضعته كجواز مرور إلى الوحدات الأخرى والبالغ ٨٠%، يبدأ في هذه المرحلة تقديم

الحصص العلاجية ويتم التركيز هنا على الفقرات غير المتقنة التي كشف عنها الاختبار التكويني بحيث تكون سرعة التدريس تتناسب مع قدرات الطالبات الضعيفات وصولا بهن إلى تعلم متقن وفعال .

وقد آختارت الباحثة الاختبارات الموضوعية لقدرتها على تغطية قدر كبير من المادة وتصحيحها لا يتأثر بالعوامل الذاتية ، فضلاً عن أنها تمكن الطلبة من معرفة أخطائهم ومواطن ضعفهم في دراستهم وآمتيازها بدرجة عالية من الصدق والثبات وصياغة أسئلتها محددة وواضحة غير قابلة للتأويلات والتفسيرات المتعددة (محمد ، ١٩٩٩ : ١٢-١٣) .

**ثامناً : أداة البحث (The Instrument Preparing test)**

ولأجل تحقيق أهداف البحث , لابد للباحث من اعتماد الأدوات سواء أكانت معدة سابقاً أم يقوم الباحث ببنائها(الجابري,٢٠١١: ٩١) ويقصد بأداة البحث : الوسيلةُ التي يتم بواسطتها جمع البيانات التي تجيب عن أسئلة البحث أو تختبر فروضه (أبو حويج وآخرون، ٢٠٠٢: ٦٥) , وهذه الادوات قد تكون مقياس تقدير , أو اختبار اتجاهات , أو اختبار ذكاء , أو اختبار قدرات , أو اختبارات شخصية , أو اختباراً تحصيلياً , أو اختبار اكتساب , أو غيرها من الأدوات (الزوبعي ومحمد, ١٩٨١: ١٨٣) , وإن اختيار اداة البحث يتوقف على عدد من العوامل , فطبيعة المشكلة والفروض المختبرة تتحكمان في اختيار الأداة, مما يوجب على الباحث أن يكون على معرفة جيدة بالأدوات المختلفة لاختيار الأنسب منها(عمر وآخرون,٢٠١٠: ١١٣).

**اولا : الاختبار التحصيلي (البعدي) ( Achievement test (posttest))**

يعد الاختبار التحصيلي الوسيلة المناسبة في توثيق تعلم الطلاب والكشف عن قدراتهم ومشكلاتهم ونواحي القوة والضعف عندهم.(الناشف،٢٠٠١: ١٢) , ولغرض قياس التحصيل الدراسي لمجموعتي البحث من اجل معرفة (أثر انموذج كارول) في تحصيل مادة جغرافية الوطن العربي أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً في ضوء الأهداف السلوكية ومستوياتها ومحتوى المادة الدراسية المحددة في التجربة. والاختبار الجيد هو الذي يوفق بين الأهداف السلوكية من ناحية ومحتوى المادة العلمية من ناحية أخرى, واختارت الباحثة فقرات الاختبار الموضوعي من نوع الاختيار من متعدد, اذ يُعد من أكثر الأنواع مرونة, ويستخدم في تقويم تحقُق أهداف تعليمية من مستويات معرفية مختلفة, ويفيد هذا النوع في التغلب على مشكلة تصحيح إجابات عدد كبير من الطلاب في زمن قليل وبطريقة موضوعية ( علام,٢٠١٠: ٩٧) , واستناداً إلى ما تتصف به هذه الاختبارات من ايجابيات عند استعمالها ولأنها أفضل أنواع الاختبارات مقارنة باختبارات المقالة, وتغطي اكبر قدر ممكن من المادة الدراسية, فضلاً عن اتصافها بدرجة عالية من الصدق والثبات, وأكثر أنواع الاختبارات تقويماً لأهداف المواد التعليمية (الصائغ, ٢٠٠٠ : ٣١) وقد بلغ عدد فقرات الاختبار (٤٠) فقرة اختبارية , وقد مر إعداد الاختبار بالخطوات الاتية :

**١. بناء الاختبار Test build ))**

ان البحث الحالي يتطلب إعداد اختبار لقياس التحصيل الدراسي لدى الطالبات (عينة البحث) لمعرفة اثر انموذج كارول لذا أعدت الباحثة اختباراً معتمدة على المحتوى التعليمي للمادة الدراسية, والأهداف السلوكية المحددة , متسماً بالصدق والثبات والموضوعية , وقد مر هذا الاختبار في مرحلة بنائه بخطوات , أبرزها :

١.١.تحديد الاهداف السلوكية (Determine behavioral goals) )

إن معرفة الأهداف التعليمية للمادة الدرسية المراد وضع أسئلة الاختبار لها تعد من أُولى الخطوات في بناء الاختبار عن طريق وصف دقيق للسلوك الذي يتوقع من الطلبة أن يكونوا قادرين على أن يؤدوه بعد الانتهاء من عملية التعليم . (العزاوي ,٢٠٠٧ : ٦٣)

٢.١.تحديد هدف الاختبار ( Identifying Aim for Test)

تعد هذه الخطوة من أهم الخطوات التي ينبغي على مصمم الاختبار التفكير بها. فقبل البدء في تصميم أو إعداد الاختبار التحصيلي ينبغي على معد الاختبار أن يحدد الغرض الرئيس الذي وضع من اجله الاختبار, وذلك لان هذه الخطوة هي التي توجه بقية الخطوات التالية.(علام ،٢٠٠٦ :١٣٤)

يرمي الاختبار التحصيلي الى معرفة اثر تدريس الجغرافية على وفق انموذج كارول في التحصيل لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

٣.١. تحديد مستويات الاختبار Select the test levels) )

تعد هذه الخطوة من الخطوات الأساسية في بناء الاختبار التحصيلي فبعد أن يحدد المدرس الهدف من الاختبار عليه أن يعرف ماذا يقيس من خلال هذا الاختبار(علام ,٢٠٠٦: ١٣٥) , وقد اعتمدت الباحثة على تصنيف بلوم (Bloom) لمستويات المجال المعرفي (المعرفة، والفهم، والتطبيق) , لأن هذه المستويات تكون ملائمة لطالبات هذه المرحلة الدراسية في مادة الجغرافية ويمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة فضلاً عن أنها شائعة الاستعمال أكثر من المستويات الأخر.(Bloom,1971:177).

٤.١ .إعداد جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية ) Prepare Table Specifications (the map test)

يعدّ جدول المواصفات من المنطلقات الرئيسية في اعداد الاختبارات التحصيلية لانها تضمن توزيع فقرات الاختبار على المفهومات الاساسية للمادة وعلى الاغراض السلوكية التي يسعى الاختبار لقياسها(علام,٢٠٠٦: ١٤٠), وحتى نضمن أن يكون الاختبار التحصيلي صادقا في قياسه لكل من الاهداف السلوكية والمحتوى المقرر, علينا استخدام إجراء منظم للحصول على عينة ممثلة من أداء الطلبة تكشف لنا عن مدى تحقق الأهداف التي قمنا بالتدريس من أجلها, وجدول المواصفات يحقق لنا ذلك (عمر وآخرون,٢٠١٠: ٤١١) وبناء على ما تقدم، أعدت الباحثة خريطة اختبارية في ضوء تحليل المحتوى والأهداف السلوكية الخاصة بالمستويات الثلاثة الأولى وهي ( التذكر ، والفهم ، والتطبيق ) للمجال المعرفي في تصنيف بلوم (Bloom) .

١ .٥. صياغة فقرات الاختبار (Formulation items test)

اعدت الباحثة اختباراً موضوعياً في مادة جغرافية الوطن العربي من نوع الاختيار من متعدد , بلغ عدد فقراته الاختبارية (٤٠) فقرة يتبع كل فقرة أربعة بدائل, إذ تشتمل مفردات الاختيار من متعدد على عبارة تقدمية أو أكثر (أصل الفقرة) تتبعها قائمة من الإجابات المقترحة, ويختار الطالب الإجابة الصحيحة من بينها وتسمى هذه الإجابات المقترحة بالبدائل ووظيفة العبارة التقدمية عرض المهمة الواجب أداؤها أو السؤال المراد إجابته, أما البدائل فإنها تشتمل على إجابة واحدة صحيحة, وأما بقية البدائل فإنها تسمى المموهات ووظيفتها تقديم إجابة أو حلول تبدو مقبولة ظاهرياً للطالب الذي لا يعرف الإجابة, (علام, ٢٠١٠ :٩٨).

٦.١. صياغة تعليمات الاختبار ( Formulation instructions test )

للحصول على نتائج جيدة في الاختبار, لابد من اعداد تعليماته بصورة واضحة الصياغة , فهذه التعليمات توضح الأداء المطلوب في الاختبار وتبين طريقة الاجابة ومكانها. (سليمان,٢٠٠٦: ٣٨٩) وقد اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية في صياغة تعليمات الاختبار :-

١.٦.١تعليمات الاجابة Help answer) )

١- كتابة الاسم والشعبة على ورقة الأسئلة .

٢ - قراءة فقرات الاختبار بدقة وامعان قبل الاجابة عنها

٣ - الإجابة تكون على ورقة الأسئلة نفسها .

٤ - وضع دائرة على البديل الذي يمثل الإجابة الصحيحة .

٥ - عدد البدائل أربعة واحدة منها صحيحة وثلاثة خاطئة .

٦- اجابة الفقرة الصحيحة لها درجة واحدة وصفر للإجابة الخاطئة او المتروكة.

٧- الاجابة عن فقرات الاختبار من دون ترك اي فقرة .

٦.١. ٢ تعليمات تصحيح الاختبار Help test correction))

إن وضع إنموذج الإجابة لكل سؤال يعد خطوة مهمة وضرورية وذلك لأنه يحسن من ثبات الاختبار.ويساعد المدرس على تحديد الغموض في الفقرات إن وجد. ويعد المحك الذي تقاس إجابات الطالب على وفقه , من دون أن تتأثر النتائج بعدم انتباه المدرس او الاستجابة الذاتية لبعض العوامل الخارجية مثل الخط والألفاظ المستخدمة (السعدي , ٢٠٠٤ : ١٢١) . وبناء على ذلك ضمت تعليمات التصحيح بتخصيص (درجة واحدة) للفقرة الاختبارية التي تكون إجابتها صحيحة , و(صفر) للفقرة الاختبارية التي تكون إجابتها غير صحيحة , او متروكة .

ثانيا : صدق الاختبار ((Test validity

ويقصد به صحته في قياس ما يدعي أن يقيسه والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه. (مجيد وياسين , ٢٠١١: ٩٣ ), ونظراً لان البيانات المستمدة من دراسات الصدق تتعلق بمواقف معينة فإن نتائج هذه الدراسات سوف تعتمد على خصائص هذه المواقف, وعليه لابد أن يكون للاختبار أكثر من صدق واحد بقدر المواقف التي

يتم دراسة الصدق في ضوئها (علام, ٢٠٠٦ :١١٢) , وللتثبت من صدق الاختبار ومن قدرته على تحقيق الاهداف التي وضع لها , اعتمدت الباحثة على ( الصدق الظاهري وصدق المحتوى) , وفيما يأتي توضيح لكل منهما :

أ- الصدق الظاهري (Face Validity))

يقصد بالصدق الظاهري المظهر العام للاختبار من حيث المفردات، وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها، وكذلك يتناول تعليمات الاختبار، ودقتها، ودرجة وضوحها، وموضوعيتها، ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع له (العزاوي، ٢٠٠٧ : ٩٤) .

ولتحقيق الصدق الظاهري عرضت الباحثة فقرات الاختبار البالغة (٤٠) فقرة اختبارية على مجموعة من الخبراء والمختصين في المناهج وطرائق تدريس الجغرافية والقياس والتقويم , بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها والمستويات التي تقيسها الاهداف السلوكية ومدى ملائمتها لمستويات الطالبات عينة البحث, وبعد تسلم الاجابات عنها عدّلت الباحثة في ضوء آراء الخبراء عدداً من الفقرات, من حيث الصياغة واللغة, وقد عدت الفقرات صالحة اذا حصلت على موافقة (٨٠%) من اراء الخبراء ولم تحذف اي فقرة وبهذا فان عدد الفقرات بقي كما هو (٤٠) فقرة جميعها صالحة لقياس التحصيل الدراسي في مادة الجغرافية .

ب- صدق المحتوى: (Content Validity)

وهو عبارة عن تصميم الاختبار بحيث يغطي جميع أجزاء المادة التي درسها الطلاب في صف معين، ويغطي كذلك أهداف تدريس المادة التي ينبغي للطلاب أن يحققوها(عبد الهادي، ٢٠٠٢: ١٢٤-١٢٥). ولكي يضمن مصمم الاختبار صدق اختباره في قياس ما وضع له في مادة معينة فانه يبدأ في بحث وتحليل الاهداف العامة للمحتوى الى اهداف تفصيلية, ثم يحدد وزن كل منها ومن ثم يقوم ببحث المحتوى بدقة وتفصيل ويحدد وزن كل منها ومن هذه الاوزان يحدد الاسئلة (العزاوي, ٢٠٠٧: ٩٣).

وفي ضوء ذلك اعدت الباحثة جدول المواصفات للاختبار التحصيلي في الخارطة الاختبارية الذي يعد دليلا من دلائل صدق محتوى الاختبار وتحقق هذا النوع من الصدق , وفي ضوء الإجراءات السابقة أصبح الاختبار التحصيلي جاهزاً للتطبيق .

ثالثاً :التجريب الاولي للاختبار

١. العينة الاستطلاعية (exploratory sample application )

لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الاجابة عن الاختبار, ووضوح فقراته, وكشف الغامض منها, طبقته الباحثة على عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة الفرات للبنات وكان عددهن (٣٠) طالبة إذ زارت الباحثة المدرسة واتفقت مع ادارة المدرسة ومدرسة المادة على أجراء الاختبار , وبعد تأكدها من دراسة هؤلاء الطالبات للموضوعات المشمولة في التجربة, تم إجراء الاختبار الاستطلاعي في يوم الاثنين الموافق ١٨/

٢٠١٦/٤, فاتضح ان الفقرات كانت واضحة وغير غامضة لدى الطالبات وان الوقت المستغرق للإجابة هو (٣٥) دقيقة .

٢. عينة التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار Sample statistical analysis of the paragraphs of (the test

يقصد بتحليل فقرات الاختبار ٱستخراجَ معامل الصعوبةِ والسهولة ومعامل التميز، وصدق فقرات الاختبار، وتحديد فاعلية البدائل (الكبيسي،٢٠٠٧ : ١٦٨) , وتعد عملية تحليل فقرات الاختبار من الأساليب المهمة التي يمكن أن تحسن جودة فقرات الاختبارات التحصيلية, وهي وسيلة ضرورية ومهمة للكشف عن تلك الفقرات التي لم تؤدِ وظيفتها المتوقعة, وتحديد مدى جودة كل فقرة من فقرات الاختبار وفاعليتها (علام,٢٠١٠: ٢٥١).

وقد طبقت الباحثة الاختبار في يوم الثلاثاء الموافق ١٩/ ٤ / ٢٠١٦ على عينة مماثلة لعينة البحث تكونت من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة الغزالية للبنات وبعد تصحيح اجابات الطالبات, رتبت الباحثة درجاتهن تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة واختيرت لـ(٥٠%) العليا ولـ(٥٠%) الدنيا تمثل المجموعتين ويرى نانلي(Nunnally,١٩٨٠) ان الحجم المناسب لعينة التحليل الاحصائي يكون (١٠٠) (Nunnally,٢٦٢: ١٩٨٠) ويشير (عودة , ١٩٩٣) اذا كان عدد الطلاب (١٠٠) فاقل يمكن قسمة الطلبة على فئتين هما فئة عليا (٥٠%) وفئة دنيا(٥٠%) لانها تزودنا بمعلومات دقيقة جدا عن المجموعتين (عودة ,١٩٩٣: ٢٨٥) , ثم حسبت الباحثة الخصائص السايكومترية للفقرات , وهي معامل سهولة الفقرة, ومعامل صعوبة الفقرة, وقوة تمييز للفقرة, وفعالية البدائل الخاطئة للفقرة, ويمكن توضيح ذلك بالتفصيل , وكما يأتي:

أ – مستوى صعوبة الفقرات (Items Difficulty) )

يعرف مستوى صعوبة الفقرات نسبة الطلبة الذين يجيبون عن الفقرة إجابة خاطئة (عودة,٢٠٠٢: ٢٩٠) , وان الغاية من حساب صعوبة الفقرة هي اختبار الفقرات ذات الصعوبة المناسبة , وحذف الفقرات السهلة جداً والصعبة جداً (الزوبعي وآخرون ,١٩٨١: ٤٥) بحيث تحقق الفقرة الواحدة أقصى درجة من التوازن بين السهولة والصعوبة (مجيد وياسين, ٢٠١٢: ٢٩), وبعد استعمال معادلة السهولة/الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار, وجدت الباحثة أن معامل السهولة قد تراوحت ما بين (٠,٢٩-٠,٦٢), ومعامل الصعوبة تراوحت بين (٠,٣٨-٠,٧٣) , حيث اشار بلوم ان الاختبار يعد جيدا اذا كان مستوى صعوبة فقراته تتراوح بين (٠،٢٠-٠،٨٠) (Bloom,1981: 66 ) وعن طريق هذا الإجراء تبين أن فقرات الاختبار التحصيلي امتازت بدرجة مقبولة من معامل السهولة/الصعوبة.

ب- القوة التمييزية للفقرات (Item Discrimination Power)

القوة التمييزية للفقرة تعني قدرتها على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا أي قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الافراد الذين يملكون الصفة او يعرفون الاجابة وبين الذين لايملكون الصفة المقاسة او لايعرفون الاجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار (كوافحة ,٢٠١٠: ١٥٠ )

وبعد استعمال معادلة التمييز لمعرفة القوة التميزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة أن القوة التمييزية تراوحت ما بين (٠,٢٦-٠,٥٦), وبخصوص هذه النسب المستخرجة فقد اعتمدت الباحثة على المحك الذي وضعه أيبل (Ebel) لقيم معاملات التمييز المقبولة التي تشير إلى أن معامل التمييز التي تكون (٠,٤٠- فأكثر) فقرات اختبارية جيدة جداً, والتي تتراوح بين (٠,٣٠- ٠,٣٩) فقرات جيدة إلى حد مقبول, والتي تتراوح بين(٠,٢٠ -٠,٢٩) فقرة حدية تخضع إلى التحسين, والتي تكون اقل من(٠,١٩) فقرة ضعيفة, تحذف أو يتم تحسينها. (مجيد وياسين,٢٠١٢: ٣٣), وعن طريق هذا الإجراء تبين أن فقرات الاختبار امتازت بالقدرة على التمييز وخضعت بعض الفقرات للتعديل , ولذلك بقي العدد (٤٠) فقرة اختبارية .

ج- فعالية البدائل الخاطئة ( Effectiveness of Distracter)

في الاختباراتِ التي تحتوي على فقرات الاختيار من متعددٍ على مُصُمم الاختبار أنْ يقومَ بفحص إجابات الطلبة على كلِّ بديلٍ من بدائلِ الفقرة ،معتمداً على قانون معامل التميز نفسِه ،ويجب أنْ يكونَ تميز البدائل الخاطئة سالباً أي يكون اختيار أفرادِ المجموعةِ الدنّيا له أكثر من أفرادِ المجموعةِ العّليا للبديل نفسِه. (حسين،٢٠١١ : ٤٠٥- ٤٠٦) وعند استعمال معادلة فعالية البدائل لتقييم اجابات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات الاختبار وهي من نوع الاختيار من متعدد , وجدت الباحثة أن فعالية البدائل جيدة، إذ تراوحت قيمتها السالبة ما بين (- ٠,٠٢ إلى -٠,٣٠), وهذا يشير إلى أنها جذبت إليها عدداً من الطالبات في المجموعة (الدنيا) أكثرمن طالبات المجموعة (العليا) مما يعطي مؤشراً على فعالية هذه البدائل.

د- ثبات الاختبار Test Reliability))

للثبات أهمية خاصة في أي اختبار واستخدامه لغرض معين, حيث يقصد به ان يعطي الاختبار النتائج نفسها اذا ما اعيد اجراؤه على الافراد انفسهم في ظل الظروف نفسها.(الدليمي وعدنان ،٢٠٠٥، ١٢٨) ويشير الى قدر الثقة الذي يمكننا أن نضعه في نتائج اختبارنا, فالهدف الرئيس هو الوصول الى أحكام أو قرارات تتعلق بهم ونطمئن إليها, لذلك يجب ان تقوم هذه الاحكام بدورها على أدوات دقيقة في قياسها وموثوق فيها(عمر وآخرون,٢٠١٠: ٢١٥), ومن الحقائق الاحصائية والمنطقية أن الاختبار لا يمكن أن يكون صادقاً إلا إذا كان ثابتاً, فمعرفة الثبات لاختبار معين في موقف معين, يسمح لنا بمعرفة الحدود التي لا يمكن للصدق أن يتخطاها , و معرفة الثبات تسمح لنا بمعرفة الخطأ المحيط بالاختبار, أي درجة الدقة التي يمكن في ضوئها أن نفسر الدرجة التي حصلنا عليها(الجابري,٢١٥:٢٠١١) وهناك طرائق عدة لاستخراج معامل الثبات وهي طريقة التجزئة النصفية , وطريقة الصور المتكافئة ومعادلة كيودور_ريتشاردسون ومعادلة ألفا كرونباخ. (عباس واخرون, ٢٠١١, ص٢٦٦).

وتم حساب معامل الثبات باعتماد الباحثة على درجات عينة التحليل الاحصائي باستخدام معادلة كيودر _ ريشاردسون (K.R.20)

وهي طريقة تسعى للتوصل الى قيمة معامل ثبات الاختبارات التي تكون درجة مفرداتها ثنائية اما واحد صحيح او صفر مثل مفردات الاختيار من متعدد , او مفردات الصواب والخطأ (علام ,٢٠٠٠,ص ١٦٠) , وجدت الباحثة ان معامل الثبات يساوي(٠,٨٥) وهو معامل ثبات عال وجيد ومقبول بالنسبة للاختبارات غير المقننة, إذ يعد معامل الثبات جيداً إذ بلغ (٠,٦٧) فما فوق (Hedges,1966,P.22).

رابعا: الاختبار بصورته النهائية ((Test in final form

وبَعَد إتمام الإجراءات المتعلقة بالاختبار اصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من سؤال واحد ومن (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بواقع درجة واحدة للاجابة صحيحة وصفر للاجابة الخاطئة او المتروكة .

تاسعاً : تطبيق التجربة (Application of the study )

طَبَقت الباحثةُ الاختبار التحصيلي على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الاربعاء الموافق ٤/٢٧/ ٢٠١٦ في وقت واحد، وقد أشرفت الباحثة بنفسهاعلى سير الاختبار وبمساعدة مدرسة المادة للحفاظ على سلامةِ التجربة. بعد أن تمَ إخبار الطالبات بالاختبار قَبلَ أسبوع من إجرائه وتمَ تصحيح إجاباتِ الطالبات على وفقِ مفتاح التصحيح الذي وضعته الباحثة وبحساب درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخطأ أو المتروكة.

عاشراً : الوسائل الإحصائية ( Statistical Tools)

استعملت الباحثة الوسائل الأحصائية الاتية في معالجة البيانات :

١- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين Samples t-test for two independent samples))

٢. معادلة سهولة/صعوبة الفقرة Item Difficulty Equation))

٣. معادلة معامل التمييزللفقرات (Item Discrimination Equation)

٤. معادلة فعالية البدائل (Effective Of Distracters)

٥. معادلة كيودر ريتشاردسون – ٢٠ ٢٠- K R

"الفصل الرابع"

(نتائـــج البحث )

وللتحقق من صحة الفرضية , تم حساب متوسطات ت درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي اذ بلغ الوسط الحسابي (٣٤,١٠٥ ) , وبانحراف معياري (٣,٧١٨) في حين بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٤,٩٧٢) , وبانحراف معياري (٦,٠٠٧) وللمقارنة بين المجموعتين استعملت الباحثة الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق بينهما , فكانت القيمة التائية المحسوبة (١٣,١٩٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٢) , مما يدل على وجود فرق دال احصائياً بين نتائج مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية وعليه ترفض الفرضية الصفرية السابقة , التي تنص على أنه ليس هناك فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الجغرافية على وفق انموذج كارول وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية وهذا يؤكد أفضلية التدريس بانموذج كارول على التدريس بالطريقة التقليدية في زيادة تحصيل الطالبات في مادة جغرافية الوطن العربي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في الاختبار التحصيلي.

ثانياً :- تفسير النتيجة (Result Interpretation)

يتضح من نتيجة التحليل الاحصائي تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة جغرافية الوطن العربي بانموذج كارول على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية , يمكن ان يعزى ذلك الى واحد أو اكثر من الأسباب الآتية:

١-انموذج كارول قد أفاد طالبات المجموعة التجريبية وذلك لملاحظة زيادة التحصيل الدراسي لدى طالبات مجموعة البحث التجريبية ، إذ تفوقن على طالبات المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي .

٢- إن التدريس وفقاً لانموذج كارول ولد عند الطالبات رغبة بالدراسة مما زاد في تحصيلهن الدراسي على أقرانهن في المجموعة الضابطة .

٣- إن التدريس وفقاً لانموذج كارول أدى إلى إثارة دافعية الطالبات لتعلم المادة الدراسية ومتابعتها ومناقشة محتواها ، ولأنه يقود الطالبات إلى مجموعة من الخطوات المتسلسلة والمتتابعة والمنظمة الدقيقة وهذا يتيح للطالبات استيعاب المادة الدراسية بصورة أسهل وأعمق وفهم المعلومات الغامضة والصعبة واستخلاص المعلومات المهمة من المادة مما نتج عنه مستويات معرفية عالية .

٤-إن التدريس على وفق انموذج كارول ساعد على عرض الموضوعات بطريقة جديدة اثمرت عن ارتفاع مستوى تحصيل طالبات المجموعة التجريبة وتفوقهن على طالبات المجموعة الضابطة التي استعملت معهن الطريقة التقليدية.

٥-جعل التدريس بانموذج كارول الطالبة محوراً أساسياً في عملية التعلم.

٦- إن التدريس على وفق انموذج كارول شد انتباه الطلبة نحو دراسة المادة وفهمها مما جعل درس الجغرافية اكثر حيوية.

٧-إن التدريس على وفق انموذج كارول يوفر تغذية راجعة ثمينة , لتصحيح ثغرات التدريس , ومن ثَمَّ ينتج تدريس وتعليم اكثر كفاءة من خلال الاختبارات التكوينية التي كانت تجربها الباحثة للطالبات اللاتي لم يصلن الى مستوى الاتقان .

"الفصل الخامس"

(الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)

اولا:- الاستنتاجات Conclusions)

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي , استنتجت الباحثة الاتي :-

١-إن انموذج كارول اسهم في رفع مستوى التحصيل لدى طالبات الصف الثاني المتوسط حيث تفوقت المجموعة التجريبية التي درست (بانموذج كارول) على المجموعة الضابطة التي درست (بالطريقة التقليدية) بالتحصيل .

٢- شجع التدريس بانموذج كارول الطالبات في أثناء المواقف التعليمية وإقبالهنّ على تعلم المحتوى التعليمي للوحدة المحددة وتنفيذ الأنشطة بحماس وفاعلية والتوصل إلى نتائج سليمة .

٣- أثبت انموذج كارول فاعليته في جعل الطالبات محور العملية التعليمية وهذا ما تصبو إليه جميع الدراسات والطرائق الحديثة .

٤-تتفق إجراءات انموذج كارول وما تركز عليه التربية الحديثة ، من إثارة الدافعية لدى الطالبات ، وزيادة نشاطهن وفاعليتهن ، ومراعاة الفروق الفردية بينهن .

٥-يتطلب استعمال انموذج كارول ، وقتاً وجهداً ومهارة ، من لدن المدرسات ، أكثر مما هو مطلوب منهن عند استعمالهنَّ الطرائق والأساليب التقليدية .

٦-يسهم التدريس على وفق انموذج كارول في كسر الرتابة والجمود وإزالة الملل الأمر الذي انعكس ايجابياً في النتائج .

ثانيا:- التوصيات ( Recommendations)

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل اليها البحث الحالي , يمكن للباحثة أن توصي بما يأتي:-

١-حث مديريات التربية من خلال التعليم المستمر على تدريب المدرسين والمدرسات على استخدام الاستراتيجيات والنماذج الحديثة ومنها انموذج كارول.

٢-تدريب المدرسين والمدرسات، على استعمال الاختبارات التكوينية وكيفية إعدادها وتطبيقها في أثناء سير العملية التدريسية، وسبل الإفادة من نتائجها في رسم علاجات تصحيحية مناسبة .

٣- زيادة الاهتمام باستعمال الاساليب العلاجية الخاصة بانموذج كارول في تدريس مادة الجغرافية.

٤- اخضاع الطالبات للاختبارات التكوينية لما لها اثر في رفع مستواهن الدراسي.

**ثالثا:-المقترحات( Suggestions)**

**في ضوء ماسبق واستكمالا لنتائج البحث الحالي ، وضعت الباحثة مقترحات للدراسات المستقبلية :**

**١-اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات تابعة اخرى غير التي استخدمت في هذه الدراسه , مثل (تنمية انواع التفكير, والاحتفاظ , والاستبقاء , والاتجاه نحو المادة , والميل).**

**٢-اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية او مراحل دراسية اخرى ولكلا الجنسين.**

**٣-إجراء دراسة تقارن بين الانموذج الذي اعتمدته الدراسة الحالية مع نماذج اخرى في التحصيل لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.**

**The Effect of Caroll's Pattern on the Second Intermediate Class Pupils' Achievement in Geography**

**Student numbers: Nawras Mohammed Hussein**

**Supervised by Prof. Dr. Aidh Muklif Mahdi**

**ABSTRACT**

**The present study aims at finding out the (effect of the Caroll's pattern on the second intermediate class pupils' achievement in geography(**

**The partial experimental design of two groups, experimental and control, with pre-post tests is used. The sample is represented in (74) female pupils. The sample is divided into two groups (38) experimental group and (36) control one. The sample is selected from first intermediate class pupils ( Am Salama Secondary School for girls) \ Baghdad\ Al-karkh-1, for academic year 2015-2016.**

**The researcher has equalized the two groups in several variables: the previous achievement tests, intelligence, age in months, the scores of geography test of first course**

المصادر العربية :


- أبو جادو ، صالح محمد (٢٠٠٩) : علم النفس التربوي ، ط٧ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
- أبو حويج , مروان واخزون (٢٠٠٢) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس , ط١ , الدار العلمية الدولية للثقافة , عمان , الأردن .
- ابو زينة , فريد كامل (٢٠١٠) : تطوير مناهج الرياضيات المدرسية وتعليمها , ط١, دار وائل للنشر والتوزيع , عمان
- التميمي , قاسم بلشان (٢٠١٢) :ضعف التحصيل العلمي والدراسي لبعض تلاميذ مدرسة السلاميات المختلطة الابتدائية , مركز النور للدراسات. .http://www.alnoor.se/article.asp?id=156330#sthash.DvKf8Ju5.dpuf
- الجابري, كاظم كريم (٢٠١١) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس, بغداد, العراق.
- الجابري, كاظم كريم (٢٠١١) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس, بغداد, العراق.
- الجادري , عدنان حسين (٢٠٠٣) : الإحصاء الوصفي في العلوم التربوية , ط١, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , الاردن.
- جامل , عبد الرحمن عبد السلام (٢٠٠٢) : طـرائق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس, ط٣، دار المناهل للنشر والتوزيع, عمان– الاردن.
- الجبوري، عمزان جاسم وحمزة هاشم السلطاني (٢٠١٣) : المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع , عمان .
- الجلبي , سوسن شاكر (٢٠٠٥) : اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية, ط١, مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع , دمشق.
- الجمهورية العراقية , وزارة التربية ( ١٩٧٧) : نظام المدارس الثانوية , المعدل برقم ( ٢٣ ) لسنة ١٩٨١.
- حاتم , ريام محمد (٢٠١٤) : "اثر استراتيجيتي كارول واشور في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط" , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , الجامعة المستنصرية.
- حجاج , اشرف رضا (٢٠٠٨) : خطة البحث التربوي , ط١, مطابع الحميصي , الرياض.
- الحريري , رافدة عمر (٢٠١٠ ) : طرق التدريس بين التقليد والتجديد , ط١, دار الفكر , عمان.
- حسين , عبد المنعم خيري (٢٠١١) : القياس والتقويم , ط١, مركز الكتاب الاكاديمي , عمان.
- الحسيني , سعد وعادل عبد الكريم ياسين (٢٠٠٤) : مقدمة للبحث في التربية , ط١, دار الكتاب الجامعي, العين, الامارات العربية المتحدة.

- حميدة ، فاطمة إبراهيم (١٩٩٢) : "التعلم للإتقان وأثره على تحصيل الطالبات في مادة الجغرافية بالمرحلة الثانوية" , دراسات تربوية ، المجلد ٧ ، ج٤٦ ، مصر .
- الدليمي, احسان عليوي و عدنان محمد المهداوي (٢٠٠٥) : القياس والتقويم في العملية التعليمية , ط٢, مكتبة احمد الدباغ للطباعة, بغداد العراق.
- دندش ، فايز مراد (٢٠٠٣) : اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس , ط١ ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الإسكندرية .
- زاير , سعد علي واخرون (٢٠١٤) : الموسوعة الشاملة (استراتيجيات وطرق ونماذج واساليب وبرامج) , ج١, دار المرتضى , شارع المتنبي , بغداد.
- زاير , سعد علي وإيمان اسماعيل عايز (٢٠١١) : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها , مؤسسة مصر مرتضى , بغداد .
- زاير, سعد علي وسماء تركي داخل (٢٠١٣) : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة ,ج١, دار المرتضى , شارع المتنبي , بغداد.
- الزوبعي, عبد الجليل وآخرون (١٩٨١): الاختبارات النفسية والمقاييس النفسية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دار الكتاب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- الزوبعي, عبد الجليل ومحمد احمد الغنام (١٩٨١) : مناهج البحث في التربية , ط١, مطبعة بغداد , بغداد , العراق.
- السعدي ، ماهر عباس قنبر (٢٠٠٤) : مهارات التدريس والتدريب عليها نمإذج تدريسية على المهارات ، ط١ ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان .
- سلامة , عادل ابو العز واخرون (٢٠٠٩) : طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة , ط١, دار الثقافة للنشر والتوزيع , عمان.
- سليمان , سناء محمد ( ٢٠٠٦) : سيكولوجية الفروق الفردية وقياسها , ط١, عالم الكتب , الكويت .
- شبر, خليل ابراهيم وأخرون (٢٠١٤) : أساسيات التدريس , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان .
- صابر, فاطمة عوض وميرفت علي خواجة (٢٠٠٢) : أسس ومبادئ البحث العلمي, ط١, مكتبة ومطبعة الأشعاع الفنية , القاهرة .
- الصائغ , محمد ابراهيم (٢٠٠٠) : الأهداف السلوكية والاختبارات السلوكية , ط٢, مركز الدراسات للنشر, اليمن.
- صبري ، ماهر (٢٠٠٢) : الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم ، ط١ ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ، الرياض .

- عباس ، محمد خليل وآخرون(٢٠١١) : مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس , ط٣ , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , الاردن .
- عبد الحفيظ , اخلاص ومصطفى حسين باهي (٢٠٠٠) : طريقة البحث العلمي والتحليل الإحصائي , ط١, مركز الكتاب للنشر, القاهرة, مصر.
- عبد الحميد ، احمد جمال الدين (١٩٨٨) : اثر استخدام إجراءات التعلم حتى التمكن على تمكن الطالبات المعلمات من مهارات تخطيط الدروس اليومية . حولية كلية التربية بجامعة قطر ، السنة السادسة ، قطر.
- عبد الله ، عبد الرحيم صالح(٢٠٠٤) : اتجاه التربوي الحديث، اتقان التعليم ، الحلقة الاولى: مفهوم اتقان التعلم، واستراتيجيات تحقيقه، مجلة التربية ، قطر، ع٣٣: ١٦٤-١٧٩ .
- عبد المؤمن, علي معمر (٢٠٠٨) : مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساسيات والتقنيات والأساليب, ط١, دار الكتب الوطنية , بنغازي , ليبيا. عبد الهادي , نبيل (٢٠٠٢) : مدخل الى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي , ط٢, دار وائل للنشر والتوزيع , الجبيهة –الاردن.
- العزاوي, رحيم يونس (٢٠٠٧) , مقدمة في المنهج العلمي , ط١, دار دجلة للطباعة والنشر , عمان الاردن .
- عطا الله ، ميشيل وآخرون (١٩٨٥) أثر أستراتيجيات الأختبارات التكوينية في تحصيل طلبة الصف السادس الأبتدائي في مادة العلوم العامة ، المجلة التربوية ، العدد (٦) .
- علام , صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) : القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة , ط١, دار الفكر العربي , القاهرة , مصر.
- ـــــــــــــــــــــــــــ(٢٠٠٦) : الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية , ط١, دار الفكر , الأردن, عمان .
- ـــــــــــــــــــــــــــ (٢٠١٠) : القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية, دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان , الاردن.
- عمر, محمود احمد واخرون (٢٠١٠) : القياس النفسي والاتربوي , ط١, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان الاردن.
- عودة , احمد سليمان (١٩٩٣) : القياس والتقويم في العملية التدريسية , ط٢ , دار الامل للنشر والتوزيع , عمان.
- عودة , احمد سليمان وفتحي حسن ملكاوي (١٩٩٢) : اساسيات البحث العلمي, ط٢, مكتبة الكناني, اربد, الاردن.

- قطامي ، يوسف وآخرون (٢٠٠٨) : تصميم التدريس , ط٣, دار الفكر ناشرون وموزعون, عمان الاردن.
- قطاوي , محمد ابراهيم (٢٠٠٧) : طرق تدريس الدراسات الاجتماعية , ط١, دار الفكر ناشرون وموزعون, عمان_ الاردن.
- كاتوت , سحر أمين (٢٠٠٩) : طرق تدريس الجغرافيا , ط١, دار دجلة , عمان.
- الكبيسي , عبد الواحد حميد (٢٠٠٧) : القياس والتقويم تجديدات ومناقشات , دار جرير للنشر والطباعة , عمان.
- كراجة ، عبد القادر (١٩٩٧) : القياس والتقويم في علم النفس ( رؤية جديدة ) , ط٢، دار الباروني العلمية للنشر, عمان .
- كوافحة , تيسير مفلح (٢٠١٠) : القياس والتقويم واساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة , ط٣ , دار الميسرة للنشر والتوزيع , عمان.
- الكيلاني, عبدالله زايد ونضال كمال الشريفين (٢٠١١) : مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية , ط٣, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , الاردن.
- اللقاني , احمد حسين وعلي الجمل (١٩٩٦) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس , ط١ , عالم الكتب , القاهرة , مصر.
- مجيد, عبد الحسين رزوقي وياسين حميد عيال (٢٠١٢) : القياس والتقويم للطالب الجامعي , كلية ابن رشد, جامعة بغداد, مكتب اليمامة للطباعة والنشر, بغداد, العراق.
- محمد ، صباح محمود (١٩٩٩) : التقويم مفهومه ، أهدافه ، أدواته مع تركيز خاص على الأختبارات المقالية والموضوعية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد.
- ملحم , سامي محمد (٢٠٠٠) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس , ط١ , دار وائل للطباعة والنشر, عمان , الاردن.
- الموسوي , محمد علي حبيب (٢٠١١) : المناهج الدراسية المفهوم الابعاد المعالجات , ط١, دار ومكتبة البصائر , بيروت , لبنان.
- الناشف , عبدالملك (٢٠٠١): طرائق تدريس التاريخ في المرحلة الاعدادية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- الهيتي ، عبد الجليل عبد الواحد (١٩٩٥) : أزمة الجغرافية والموافق من قيام مدرسة عربية معاصرة، مجلة الجغرافية العربية ، العدد الثاني والثالث . ابو جابر , ماجد عبد الكريم وعمر موسى سرحان (٢٠٠٦) : تكنلوجيا التعليم (المبادئ والمفاهيم ) , دار يزيد للنشر والتوزيع , عمان .

- وزارة التربية (٢٠١٠) : نظام المدارس الثانوية , رقم ٢, مطبعة وزارة التربية . الدراجي , سعد عجيل مبارك (٢٠١٠) : اساسيات الجغرافية الطبيعية , ط١, مركز الكتاب الاكاديمي , عمان.
- ثانيا:المصادر الاجنبية

- Block , J.H . and Anderson , I.W. (1975) : Mastery learning iclassroom instruction , New York : Macmillan publishing Co.
- Bloom , B, and anthers (1971) : Handbook onfor amative and summative Evaluation of student learning , Graw –Hill ,mc New – York.
- Caroll , J.B (1963) : "A model of School Learning", Teachers college Record , 64:8, pp.723-733, May.
- Hedge, W. D (1966) : Testing and Evaluation for the science clifotia , words California , worth.
- Joyce , B &Weil , M (1980) : Models of Teaching , New Jersey, Prentice Hall (Inc.(
- Morrill , Ricard (1985) : Some important Geographic Position, theProfessional .
- Nunnaly , J.C. (1978) : Psychometric Theory , New Yowrk Mc Graw Hill Company.
- Oxford,(1998): Advanced Learner's Dictionary of Current English, fifth Edition by jonathan Crowther Oxford : University Press.